لحمل تهامة وجبال أحد ... وماء البحر ينقل بالزبيل ... ونقل الصخر فوق الظهر عريا ... لاهون من مجالسة الثقيل ... .

ولبعضهم أيضا وهوممما أنشده المذكور ... وإذا مضى للمرء من أعوامه ... خمسون وهو إلى التقى لا يجنح ... عكفت عليه المخزيات فقولها ... حالفتنا فأقم كذا لا تبرح ... وغذا رأى الشيطان غرة وجهه ... حيا وقال فديت من لا يفلح ... .

اتفق أنه طولب بشيء من المال فلم يقدر عليه فاستعمل شيئا من الأفيون المصري فمات من يومه ودفن بالوردية وفيها توفي .

قطب الدين العادل .

بالفيوم ونقل إلى القاهرة وفيها توفي إمام الحنابلة بمكة .

الشيخ نصر بن أبي الفرج .

المعروف بابن الحصري جاور بمكة مدة لم يسافر ثم ساقته المنية إلى اليمن فمات بها في هذه السنة وقد سمع الحديث من جماعة من المشايخ .

وفيها في ربيع الاول توفي بدمشق الشهاب عبد الكريم بن نجم النيلي أخو البهاء والناصح وكان فقيها مناظرا بصيرا بالمحاكمات وهو الذي أخرج مسجد الوزير من يد الشيخ علم الدين السخاوي C تعالى بمنه ؟ ؟ وكرمه .

ثم دخلت سنة عشرين وستمائة .

فيها عاد الأشرف موسى بن العادل من عند أخيه الكامل صاحب مصر فتلقاه أخوه المعظم وقد فهم أنهما تمالا عليه فبات ليلة بدمشق وسار من آخر الليل ولم يشعر أخوه بذلك فسار إلى بلاده فوجد أخاه الشهاب غازي الذي استنابه على خلاط وميافارقين وقد قووا رأسه وكاتبه المعظم صاحب إربل وحسنوا له مخالفة الأشرف فكتب إليه الأشرف ينهاه عن ذلك فلم يقبل فجمع له العساكر ليقاتله وفيها سار أقسيس الملك مسعود صاحب اليمن ابن الكامل من اليمن إلى مكة شرفها ا تعالى فقاتله ابن قتادة ببطن مكة بين الصفا والمروة فهزمه اقسيس وشرده واستقل بملك مكة مع اليمن وجرت أمور فظيعة وتشرد حسن بن قتادة قاتل أبيه وعمه وأخيه في تلك الشعاب والأودية وممن توفي فيها من الاعيان الشيخ الامام .

موفق الدين عبد ا بن أحمد .

ابن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر شيخ الاسلام مصنف المغني في المذهب أبو محمد المقدسي